

مكانك تضرب عنقه وانت في اهلك فقال زيد والله ما احب ان محمد  
 الا ان في مكان قصيبه شوكة وانى حارس في اهل فقال يوقان ما ريت  
 من الناس احد يحب احد يحب صحاب محمد صلى الله عليه وسلم وسأل  
 ابو جعفر امير المؤمنين ما لك رضي الله عنه لما دخل مسجد النبي صلى الله  
 عليه وسلم استقبل القبلة وادعوام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ولم تصرفني وجهك وهو وجهك وسيلة ابيك آدم عليه  
 السلام الى يوم القيمة بل استقبله واستشفع به فيشفعك الله وقال  
 مصعب بن عبد الله كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتغير ويخني حتى يصعب ذلك على جلسائه فقبل له يوما في ذلك  
 فقال لوليتي ما ريت لما اذكر محمد علي لقد ريت ايوب السخني اذا  
 ذكره بكى حتى رجع ورايت محمد بن الملقه لا تكاد تسأل عن حديث الا  
 بكى حتى ترجمه ورايت جعفر بن محمد وكان من العلماء والعباد ما ذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم الا اصفره ورايت عبدالرحمن بن القاسم اذا ذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم جفلسا له في فمه هيمته له ورايت عامر  
 ابن عبد الله اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى اليبقي  
 في عينيه دموع ورايت الزهري اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكانه ما عرفك ولا عرفته وان فتارة اذا سمع الحديث اخذ  
 الثوبين وكان ابن مسعود لا يكاد يقول قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال يوما فعلاه كرب والعرق يحد من جبهته  
 ويريد وجهه وتفرغت عيناه وانفتحت اوداجه وقال  
 عبد الله بن المبارك كان مالك يحث فثا فلين عنده غفر سنة  
 عشر مرة وهو يتغير لونه ويصفر ولا يقطع الحديث فسالناه  
 عنه فقال انما صبرت اجمالا لا بالبدن ومن تفرقه عليه السلام  
 تفرقت صحابه ومعرفة منهم والافتقار بهم وسن الشاة عليهم  
 والاستغفار لهم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان

ان الله اختار صحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين اختار  
 فيهم اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ومن اعطاه  
 واكبر اعظام جميع اسمائه وكرام مشاهدته وامكنته من مكة المدينة  
 ومعهده ومعاظه ان عجايب العفاري اخذ فضيب النبي صلى الله  
 عليه وسلم من يد عثمان ليكسره على ركبته فضاح به الناس في الجنة  
 الا كلة في ركبته فقطعه او مات قبل الحول وحكي عن بعض المشايخ  
 انه حج ماشيا فقيل له في ذلك فقال لعبد الا بقر يا بني الى بيت مولدك  
 راكبا لو قد ريت ان امتني على راسي ما مشيت على قدمي فربما  
 ما اردت ذكره ليسهل عليك التباعه وتخف عليك اقداره ويعرفك  
 قدر نبيك وفضله وكيفية المعاملة معه بعد موته ومعاملة السلف  
 الصالحين معه صلى الله عليه وسلم فلما ان عرفت سيرة السلف في عظمه  
 وحبه واتباع سنته فاجتهد في ان تشبهه بهم ثم لا ترضى التشبه  
 بل اجعل لك ملكة لا تسعة فيك حتى تجرى عليك بالسهولة وليس  
 ما لو فالتك في السعد من اكتسب ذلك واعلم انك اذا اكتسبت  
 ذلك حصل لك قربا معنويا وارثا روحانيا فيحسن اليك قلبك  
 كما يحسن الى اخصا قاربه صلى الله عليه وسلم كما روينا عن انس  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشدني  
 لي عطفانا س يكونون بعدى يود احدهم لوراني باهل وماله و  
 تحفق كما انه يحصل لك القرب المعنوي فكل من يحصل لك القرب  
 الجسماني في درجات الجنة في اهل عيلين فقدرك هناك على قدر قربك  
 هنا وقربك هنا على قدر حبك وتوقيرك له واتباعك سنته  
 فيمكننا فاعتبر وما يتكرا الا الهوا الا لئلا يوغر ضي من نزل  
 هذا كل الحديث والتخفيف على الاسوة والاقتداء وبقنا الله  
 على ذلك فهذا ما اردت ذكره في المقدمة والله الهادي الى صراط  
 وارحم من الله الكريم ان يجعلني من الذين قال فيهم رسول الله

كسائر محلوخاتك